

وَلَا الْأَرْضُ عَـٰمًا تَجُودُ^١
 إِذَا قَلَّ فِيهَا الْمَطَرُ
 إِذَا عَزَّ يَوْمُ الْوِصَالِ
 وَضَاعَ بِكَانَ خَبَرُ
 فَلَا خَيْرَ فِيمَنْ يَخُونُ
 وَلَا نِعَمَ فِيمَنْ غَدَرُ
 فَقُلْتُ اسْمَعِي يَا مَنَى
 وَخُذِي هَٰذِي الدُّرُ
 لَعَلَّكِ فِيهَا تَرِينَ
 مَفَادًا وَمَعْنَى انْحَصِرْ
 فَإِنِّي بَلَوْتُ الْهَوَى^٢
 وَفِيهِ قَرَأْتُ السُّورَ

١. تجود: تعطي بسخاء.

٢. بلوت الهوى: جربته واختبرته.